

تصميم وتقنين مقياس للمتغيرات النفسية الناجمة عن انتقال لاعبي الكرة الطائرة بين الأندية

م. محمد رحيم فاعيل

أ.م موفق صينخ جعفر

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

وقد اشتمل البحث على خمسة أبواب وفي الباب الأول تطرق الباحثان فيها الى أهمية علم النفس لأنه العلم الذي يبحث في الذات البشرية لمعرفة أسرارها و حيث انه العلم ينظم علاقة الإنسان مع البيئة الخارجية باعتبارها قد تؤثر سلباً على الحالة النفسية للرياضي أما مشكلة البحث فتركزت على أهمية انتقال اللاعبين من نادي الى آخر و مايرافقه من ظهور الكثير من المشاكل التي قد تسبب انخفاض في المستوى المهاري للاعب اما أهداف البحث فقد كانت :

- تصميم وتقنين مقياس للمتغيرات النفسية الناجمة عن تغيير مكان اللعب .
 - تحديد مستويات معيارية للمتغيرات النفسية لدى لاعبي الكرة الطائرة .
- أما في الباب الثالث فقد استخدم الباحثان لمنهج الوصفي بأسلوبي الدراسة المسحية والمعيارية أما عينة البحث فقد تكونت من لاعبي أندية البحري وغاز الجنوب والشرطة .

Design and rationing psychological variables among volleyball players resulting from the change location of play

L. Mohamad .R. Fouail

Ass.Prof .Muwafaq S.Jaafar

Find the five sections and in the first section was included, the researchers which touched on the importance of psychology because it is the science that looks at the human self to learn its secrets and where he science regulates human relationship with the external environment as may adversely affect the psychological state of the athlete, and the problem of the research were focusing on the importance of players moving from club to another and accompanied of the emergence of a lot of problems that may cause a decline in the skill level of the player. The objectives of the research were: – Design and rationing measure psychological variables resulting from the change place to play

Identify standard levels of psychological variables with the players Volleyball .–

In Part III, the researcher used the descriptive style survey and normative The research sample consisted of players and clubs marine gas oil south and the police.

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

إن تقدم الأمم وتطورها يعتمد بالمقام الأول على قدر ما يبذله أبناءها من جهد في سبيل إثراء البحث العلمي بالدراسات والبحوث لإيجاد الحلول لمشكلاتها في مجالات الحياة كافة لتحويل ما هو غير معلوم وصعب إلى معلوم ميسور وذلك من خلال دراسة الحقائق العلمية المبنية على أسس صحيحة كما وإن الأهمية التي استحوذ عليها علم النفس وفي مختلف مجالات الحياة هي ناتج واقعي وملحوس لتعامله مع الإنسان بصورة مباشرة فهو العلم الذي يبحث في الذات البشرية لمعرفة أسرارها ونفائسها تارة ومعرفة قبائحها تارة أخرى وتهدف رياضة المستويات العليا للوصول بالرياضيين إلى أعلى مستويات الأداء في مختلف الألعاب الرياضية لتحقيق الانجاز الأمثل وللوصول إلى ذلك ينبغي إعداد الرياضيين في النواحي المهارية والبدنية والنفسية كافة وفقاً لنوع النشاط الرياضي الممارس ويعد علم النفس الذي ينظم علاقة الإنسان وتعامله مع البيئة الخارجية المحيطة به من (أفراد وأدوات ووسائل وجمادات) وبذلك يدرس وبصورة مباشرة حالة الفرد ومدى تأثيره بالمجتمع الذي يحيط به بمقدار ما يملك هذا الفرد من مؤهلات وكفايات ذاتية مغروسة فيه فضلاً عن قدرته على تطوير هذه الكفايات والمؤهلات حتى يصبح فرداً مؤثراً في المجتمع الذي ينتمي إليه) وفي الجانب الرياضي أصبح الاهتمام بالجانب النفسي أمراً ضرورياً باعتبارها إحدى هذه المجتمعات لما لها من مكانة متميزة في حياة الأمم والشعوب لإسهامها في إدخال العلوم المختلفة في الرياضة) حيث أصبحت معظم الفرق تستقطب مختلف اللاعبين ومن مناطق وبلدان مختلفة بغية الحصول على مراكز متقدمة في اللعبة الممارسة [وفي لعبة الكرة الطائرة شأنها شأن الألعاب الأخرى تستقطب الكثير من اللاعبين اللذين يواجهون مصيراً غير واضح المعالم لاختلاف الرؤى لكثير من اللاعبين والهيئات الإدارية لأنديتهم فظلاً عن نفسيات اللاعبين الآخرين مما قد يؤثر سلباً على الحالة النفسية للرياضي [ومن هنا نشأت أهمية البحث في تسليط الضوء على أهم المتغيرات النفسية التي تطرأ على سلوك اللاعبين المنقلين إلى أندية و فرق جديدة بغية الاستفادة منها خدمة منا لجميع الأندية العراقية .

١-٢ مشكلة البحث

تجرى سنوياً انتقالات عديدة لكثير من اللاعبين لمختلف الأندية العراقية في لعبة الكرة الطائرة التي أصبح فيها الاحتراف طموح اللاعبين وخاصة لدى أندية المؤسسات لما تملكه من إمكانيات هائلة لأحصر لها ويبقى هم اللاعب الوحيد هو مبلغ العقد الذي يتقاضاه والراتب الشهري وغير مبال بجميع النواحي التي من الممكن أن تضر بمستواه وسمعته وسيرته الرياضية كلاعب محترف حيث نرى تذبذب المستوى عند كثير من اللاعبين فور الانتقال لأنديتهم الجديدة وظهور كثير من المشاكل النفسية كالضغط النفسي والانفعالات وقلة الدافع نحو ممارسة النشاط الرياضي والتي تضر بمستواهم الحقيقي ومن هنا نشأت مشكلة البحث في تسليط

الضوء على أهم المشاكل النفسية التي تواجه اللاعب فور انتقاله إلى فريقه الجديد حرصا منا على توجيه اللاعبين الوجهة الصحيحة التي ترفع من مستواهم ومستوى فرقهم .

١-٣ أهداف البحث

- تصميم وتقنين مقياس للمتغيرات النفسية الناجمة عن تغيير مكان اللعب .
- تحديد مستويات معيارية للمتغيرات النفسية لدى لاعبي الكرة الطائرة ..

١-٤ مجالات البحث

- ١-٤-١ المجال البشري : لاعبو أندية البحري وغاز الجنوب والشرطة .
- ١-٤-٢ المجال الزمني : من الفترة ٢٠١٥/٧/١ ولغاية ٢٠١٥/١٠/٢١.
- ١-٤-٣ المجال المكاني : القاعات والملاعب التي تجرى عليها مباريات دوري النخبة للكرة الطائرة

٢-الدراسات النظرية والمثابة

٢-١ الدراسات النظرية .

٢-١-١ علم النفس ماهيته - اهميته.

يحاول علم النفس (psychology) أن يتفهم سلوك وخبرة الشخص وعملياته العقلية في المجال الرياضي ومحاولة قياسها للإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي .ومصطلح علم النفس الرياضي ضل لفترة طويلة موضع الاتفاق بين العديد من الباحثين والمؤلفين من حيث انه المجال العلمي والتطبيقي الذي يربط ما بين علم النفس والرياضة .ويمكن تعريف علم النفس الرياضي بأنه (الدراسة العلمية للسلوك والخبرة والعمليات العقلية المرتبطة بالرياضة على مختلف مجالاتها ومستوياتها وممارساتها بهدف وصفها وتفسيرها والتنبؤ بها والإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي)^(١)

نلاحظ من التعريف السابق إن علم النفس الرياضي لا يقتصر نطاقه فقط على الموضوعات النفسية المرتبطة بالرياضة المستويات العالية بل يتعدى نطاق ذلك لدراسة جميع الموضوعات النفسية المرتبطة بالرياضة على مختلف مجالاتها ومستوياتها وممارساتها (وقد أصبح علم النفس من أهم العلوم الحديثة التي دخلت مجال النشاط الرياضي التي تسهم بقدر كبير في تطوير وتنمية مستوى اللاعب ، حتى اهتم اللاعب بتحقيق مستويات كبيرة عن طريق الأعداد النفسي المتكامل ، وإيجاد الحلول الإيجابية للمشاكل النفسية المرتبطة بالشخصية الرياضية والعوامل النفسية المتعلقة بالسلوك الرياضي والمتغيرات الهامة التي لها العلاقة والصلة المباشرة باللاعب والتي تشكل العصب المهم في سلوك الرياضي ، والذي يزيد من أهمية علم النفس الرياضي للرياضيين إن مجالاته متعددة ومتشعبة فهو يشمل رياضة الناشئين والشباب والمتقدمين للرجال والإناث ولأن هذا العلم يتعامل مع كافة أطراف الرياضة مع اللاعب واللاعب والإداري والحكم والأهل والعائلة والزملاء والمتفرج ، إذ أن علم النفس الرياضي يهتم بعملية التدريب والمنافسات ، فالتدريب يحتاج إلى كثير من

^(١) محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي: مركز الكتاب للنشر ط٧ : ٢٠٠٩: ص١٩.

السمات النفسية كالجدية وقوة التحمل والتعاون وتنمية العلاقات الإنسانية وحل المشاكل التدريبية ، وان المنافسات تقوي لدى اللاعب سمات الإصرار على الفوز والكفاح من أجل تحقيق الأهداف المرسومة له.

٢-١-١-١ الشخصية .

ان مفهوم الشخصية ليس بهذا القدر من البساطة فالشخصية ليست شيئاً يملكه البعض ولا يملكه البعض الآخر . ولا يمكننا القول بان فلان له شخصية وان فلانا لا شخصية له كما لا يمكننا ان نصف شخصا بان له شخصية قوية او ضعيفة او مهزوزة أو لا شخصية له . فهذه كلها تعبيرات لا تنطوي على قدر كبير من الدقة العلمية .

يعرف (فلويد البورت) أن الشخصية هي استجابات الفرد المميزة للمثيرات الاجتماعية وأسلوب توافقه مع المظاهر الاجتماعية في البيئة ^(١).

وايضا الشخصية (تمثل العلاقة الدينامية بين الفرد وبيئته وهي بالتالي مكتسبه فهي ليست شيئاً موجوداً عند الطفل منذ ولادته إنما هي نتاج للتفاعل الاجتماعي فنحن نخلق لأنفسنا شخصياتنا بالمواقف التي نجابهها والمشاكل التي نقوم بحلها ونغير شخصياتنا تبعاً لتفاعلنا مع الآخرين)

٢-١-١-٢ الانفعالات.

اختلف العلماء في تعريفهم للانفعال (Emotion) لاختلاف الزاوية التي ينظرون منها وتبعاً للناحية التي يؤكدونها فمنهم من يهتم بنشأة الانفعال وتطوره ومنهم من يهتم بمظاهره العضوية ومنهم من يحل طبيعته إلى نظرية تكوينية وبيئية وفسولوجية

وقد عد (عبد علي الجسماني) الانفعالات بأنها " أشبه بالتوابل بالنسبة للحياة حيث بدون الانفعالات تكون حياة الإنسان رتيبة ومملة لأنها تعد منشطة للحياة داعية إلى تنويعها وتلوينها والانفعالات هي استجابة الفرد إلى الموقف الذي يلقي فيه نفسه " ^(٢)

ويتفق (آرنوف وينج) على " ان الانفعالات حدث داخلي لان الحدث قد يثير بدوره مظهراً خارجياً يدل عليه وأحياناً ينزع للظهور فجأة ويصعب التحكم به " ^(٣)

وهذا ما يلاحظ على لاعب الكرة الطائرة أو أي رياضي آخر أثناء ممارسة النشاط الرياضي أو في المنافسة الرياضية (المباريات) ، ومن النادر أن لا ينفعل الرياضي بمستوى معين بحسب ظروف السباقات الرياضية الأخرى يسبب الحزن والإحباط والقلق والذي يعمل على زيادة حالة الانفعال عند الرياضي مما يؤثر في الإدراك وتغيير الأوضاع والمواقف وهذا ينعكس سلبياً على استخدام تلك اللعبة ومتطلباتها ، " ويعد

^(١) محمد حسن علاوي : المصدر السابق نفسه ٢٠٠٩. ص ٧٨

^(٢) عبد علي الجسماني ؛ علم النفس وتطبيقاته . بغداد : دار الفكر العربي ، ١٩٨٤ ، ٤١ .

^(٣) آرنوف وينج ترجمة عادل عز الدين وآخرون ؛ مقدمة في علم النفس . القاهرة : مطبعة الاهرام ، ١٩٨٣ ، ١٣٣ .

النشاط الرياضي حالة إغناء لموقف ومسار الانفعالات الشديدة لأنها تسبب الحالات المناسبة التي يمر بها اللاعب^(١).

ان قيام لاعبين الكرة الطائرة بتسجيل عدد من النقاط وتحقيق الفوز في مباراة مهمة يسبب البهجة والفرح والسرور والرضا وكذلك الفشل في حالات أخرى بسبب الخسارة في المباراة أو التصرف السليم وان هاتين الحالتين تعدان خبرات يومية يتمكن الرياضي من جمعها أثناء ممارسة النشاط الرياضي .

٢-١-١-٣ الضغط النفسي .

برغم أن هناك اتفاقاً على أن ممارسة النشاط الرياضي يعتبر احد العوامل الهامة التي لها إسهام ايجابي في تحسين كل من الصحة البدنية والنفسية فان الدلائل تشير إلى أن رياضيي المستويات العالية يمارسون الرياضة من اجل مستوى الأداء العالي وليس بالضرورة من اجل الصحة المثلى . إن نتائج الدراسات تظهر إن ممارسة النشاط لفترة طويلة وبشدة عالية لا يؤدي بالضرورة إلى الصحة المثلى بل العكس حيث إن كثير من الرياضيين يعانون من العديد من المشكلات النفسية مثل القلق . الضغط النفسي . ويعرف الضغط النفسي انه (حالة عدم التوازن الواضح بين المتطلبات البدنية والنفسية والقدرة على الاستجابة تحت ظروف عندما يكون الفشل في الاستجابة لتلك المتطلبات يمثل نتائج هامة)^(٢)

٢-١-١-٤ الدافعية .

شغل موضوع الدافعية في المجال الرياضي مكانه متقدمة في مجالات الدراسة والبحث وشهد القرن الحالي عدة محاولات لتفسير سلوك المنافسة والتدريب، لذلك فإن المجتمع في كل مرحلة من مسيرته يحتاج إلى ثقافة واعية هادفة تبصره في واقعه وتفتح أمامه آفاق الطموح والتطور وتعينه على مواجهة التحديات والصعاب، ولكي تؤدي الثقافة دورها في تفعيل طاقات الشباب وشحنهم نحو التقدم فلا بد ان تتمتع بمواصفات أساسية منها ان تكون أصلية نابعة من قيم المجتمع الدينية الصحيحة وان تكون حديثة مرتبطة بتغيرات الحياة وتطور الفكر الإنساني وعلى تأسيس برامج علمية عملية تستوعب حاجات المجتمع واندفاع أفرادهِ وإشباع حاجاته خاصة إذا ما تعلق الأمر مع فئة معينة من المجتمع وبشأن يكاد يختلف عن الأنشطة الأخرى ألا وهو النشاط الرياضي ولعل من أهم ما تحتاجه فئة الشباب هو وجود الأطر الأساسية التي تستقطبهم وتستوعبهم وتحقق لهم إشباع الحاجات .وتعرف الدافعية على إنها " هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك وتوجه الرياضي لتحقيق هدف معين"^(٣).

٢-١-١-٥ تركيز الانتباه.

(١) جمال حسين الالوسي ؛ علم النفس العام . بغداد : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٨٨ ٢٠٩

(٢) أسامه كامل راتب : تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي كلية التربية البدنية جامعة حلوان ط٢ مطبعة دار الفكر العربي القاهرة ص٢٠٩.

(٣) عبد الستار جبار ضمّد: علم النفس في الرياضة، دار الخليج، عمان، ٢٠٠٣- ص٦١.

ويقصد به " تجميع كافة الأفكار والعمليات الفكرية بنقطة واحدة لخدمة العمل المهاري المراد تحقيقه .
وان تركيز الانتباه نحو مثير معين لا يعني جمود الانتباه وتوقفه يتحرك الانتباه أثناء تركيزه في مجال او امتداد
او اتساع اكبر يطلق عليه مجال او امتداد او اتساع الانتباه ولكن في حدود تتبع المثير المختار الذي يتم
التركيز عليه. "ويطلق على النقطة التي يتركز عليها الانتباه (بؤرة الانتباه) كما هو الحال في رياضة الرماية
عندما يركز اللاعب انتباهه في بؤرة معينة او نقطة معينة في الهدف الثابت او المتحرك. وفي بعض الأوقات
يجب ان يكون تاماً بصورة كلية لأجل الوصول إلى حالة الترابط الذهني والبدني . فأن جميع الطاقة الذهنية
يجب ان تتدفق باتجاه واحد"

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبين هما (الدراسة المعيارية) و (الدراسة المسحية)
وهي الطريقة التي يعتمد عليها الباحثان في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي الذي
يؤثر في الأنشطة كافة^(١).

٣-٢ مجتمع وعينة البحث: هو جميع الأفراد الذين يكونون موضوع المشكلة وبهذا أشتمل مجتمع البحث على
لاعبي بعض أندية الدرجة الممتازة في العراق والبالغ عددهم (٤٠) لاعبا وكما مبين في الجدول (١)

22- (١)

يبين لاعبي بعض الأندية للكرة الطائرة في العراق

النسبة	العدد	الأندية
١٠٠%	١٤	البحري
%	١٣	غاز الجنوب
%	١٣	الشرطة
	٤٠	المجموع

٣-٣ إجراءات البحث الميدانية

٣-٣-١ إجراءات تصميم مقياس المتغيرات النفسية: من أجل الوصول إلى نتائج البحث الحالي لابد من
تحقيق أهدافه وهو بناء مقياس المتغيرات النفسية لدى لاعبي الكرة الطائرة ولغرض تحقيق ذلك أتبع الباحثان
الخطوات التالية :

٣-٣-١-١ تحديد الهدف من المقياس: أن الهدف من بناء المقياس هو التعرف على المتغيرات النفسية لدى
بعض لاعبي الكرة الطائرة في العراق.

٣-٣-١-٢ تحديد مجالات المقياس: من أجل تجزئة المقياس إلى عناوينه الأولية ليمثل كل محور مجالا
معيناً ، وبعد الإطلاع على المصادر والمراجع العلمية أستطاع الباحثان من تحديد خمسة محاور أساسية
وهي (شخصية اللاعب، الانفعالات، الضغط النفسي، الدافعية، تركيز الانتباه)

^(١) عامر ابراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. ط ١ دار اليازوردي العلمية للطبع والنشر، عمان، ١٩٩٩ . ١٠٥ .

٣-٤ - إعداد الصيغة الأولية للمقياس

بعد والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، حدد الباحثان (٥) محاور وهي محور شخصية اللاعب، الانفعالات، الضغط النفسي، الدافعية، تركيز الانتباه.

وقد تم عرض هذه المحاور على هيئة المحكمين ملحق (١) من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلم النفس والاختبارات والقياس وعلم النفس الرياضي وقد ظهر اتفاق آراء الخبراء على جميع المجالات ونسبة (١٠٠٪) ثم قام الباحثان بصياغة (٢٥) فقرة ولكل محور (٥) فقرات تتلاءم مع طبيعة المقياس والغرض منه .

٣-٤-١ عرض الصيغة الأولية للمقياس على المحكمين

قام الباحثان بعرض الصيغة الأولية للمقياس على الخبراء و المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلم النفس وذلك للتأكد من صلاحية و قابلية كل فقرة من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك صلاحية السلم المقترح الذي قدمه الباحثان وبعد إن أبدى الخبراء والمختصين استجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس وقد أسفر التحليل النهائي ملحق (1) على قبول (٢٣) فقرة ورفض (٢) فقرة وهما:

فقرة (١٠) من محور الانفعالات، وفقرة (١٨) من محور الدافعية. وكما مبين في الجدول (٢)

الجدول (٢)

يبين نسبة اتفاق الخبراء والمختصين على كل فقرة من فقرات المقياس

الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة
١	١٠٠	٦		١١	□	١٦	١٠٠	٢١	□
٢	١٠٠	٧	□	١٢	□	١٧		٢٢	١٠٠
٣	□	٨	□	١٣	١٠٠	١٨	□ *	٢٣	□
٤	١٠٠	٩	١٠٠	١٤	□	١٩	١٠٠	٢٤	١٠٠
٥	□	١٠	*	١٥		٢٠	١٠٠	٢٥	□

* الفقرات التي لم تحصل على النسبة المطلوبة لاتفاق الخبراء

٣-٤-٢ - التجربة الاستطلاعية: وبهذا أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة أولية من اللاعبين لغرض التأكد من فهم العينة لفقرات المقياس ومدى وضوحها وأسلوب صياغتها والكشف عن الفقرات غير الواضحة من حيث لغتها ومضمونها تم تطبيق المقياس على (٨) لاعبين وكان ذلك بتاريخ ٢٠١٥/١٠/٦.

وقد أوضحت نتائج هذا الإجراء أن فقرات المقياس كانت واضحة لدى جميع أفراد العينة.

٣-٤-٣ إجراءات تطبيق المقياس على عينة البناء: قام البحث بعملية تطبيق المقياس على مجتمع البحث والبالغ عددهم (٤٠) لاعبا وكان ذلك بتاريخ ٢٠١٥/١٠/١٣ ولغاية ٢٠١٥/١٠/١٦ خلال التجمع للأندية في

محافظة السليمانية .وبعد الانتهاء من عملية توزيع الاستمارات والإجابة عليها دقق الباحثان كل استمارة للتأكد من أن جميع الفقرات تمت الإجابة عليها بالصورة الصحيحة .

٣-٤-٤ قوة تمييز الفقرة: تعرف القوة التمييزية بأنها قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها المقياس^(١) ولغرض حساب تمييز الفقرات اتبع الباحثان ما يأتي:

- ١- تم احتساب الدرجة الكلية للمقياس من جميع الدرجات التي يحصل عليها المختبر لكل فقرة.
- ٢- رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة تنازلياً من الدرجة الأعلى الى الدرجة الأقل.
- ٣- تم تقسيم الدرجات الى مجموعتين من الدرجات تمثل احدهما الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات وتمثل الثانية الأفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات وكل مجموعة تمثل (٥٠ ٪) من أفراد العينة وبذلك تكونت لدى الباحثان مجموعتين عليا ودنيا قوام كل منهما (٢٠) استمارة .
- ٤- طبق الاختبار التائي لكل فقرة في المجموعتين حيث ظهر إن القيم المحسوبة تراوحت بين (٢,٠٣ - ٦,١١) وهي قيم دالة إحصائياً أي إن جميع القيم الواقعة بين هذه القيم مميزة ولهذا لم يتم استبعاد أي فقرة من فقرات المقياس .والجدول (٤) يوضح القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس.

جدول (٤)

يبين قيمة (t) للدلالة على تمييز فقرات مقياس المتغيرات النفسية الكامنة

معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة
٦,١١	٢١	٦,٠٧	١٦	٢,٢٢	١١	٢,٣٦	٦	٢,٩٨	١
٣,١٤	٢٢	٣,١٥	١٧	٢,٤٥	١٢	٢,٠٣	٧	٣,٠١٦	٢
٢,٣٩	٢٣	٢,٩٩	١٨	٢,٥١	١٣	٢,٣٣	٨	٢,٢٤	٣
		٥,٠١١	١٩	٢,١١	١٤	٢,٨٤٣	٩	٢,٦٤	٤
		٢,٢٥	٢٠	٤,١٢	١٥	٣,١٢	١٠	٢,٩٥	٥

* قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ونسبة خطأ ٠,٠٥ = ٢,٠٢١

٣-٥ المعاملات العلمية للمقياس:

٣-٥-١ الصدق : يقصد بصدق الاختبار "هو الدرجة التي يمتد إليها قياس ما وضع من اجله ، فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً منها أو بالإضافة

^(١) محمد عبد السلام احمد: المقياس الفني والتربوي. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٠. ٢٥٨.

إليها^(١). وتتعدد أساليب تقدير الصدق حسب الحالات والمتغيرات فالصدق له أهمية كبيرة في بناء وتصميم المقاييس من خلال قياس الظاهرة التي وضعت للدراسة أي إن المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس الظاهرة المقصودة والتي يريد الباحثان أن يقيسها ، والصدق يتكون من عدة أنواع وقد استخدم الباحثان (صدق المحتوى ،الصدق المنطقي ،الصدق الظاهري،، صدق البناء)

٣-٥-١ **الصدق الظاهري** : يعد هذا النوع من أنواع الصدق المطلوبة في بناء الاختبارات والمقاييس للإشارة إلى مدى ملائمة المقياس لقياس السمة المطلوبة عن طريق معرفة الفقرات ومدى صلاحيتها ونسبة وضوحها مع معرفة التعليمات وذلك لاستخراج الإجابات التي تناسب عينة البحث وذلك من خلال ما يقرره الخبراء والمختصون في مجال التربية الرياضية وقد اجمع الخبراء على أن هذه الفقرات سهلة الصياغة وواضحة اتفاهم (٧٥%) فأكثر وان لها علاقة في قياس السمة المراد قياسها. "إن هذا النوع من الصدق يتحقق عندما يرى خبير أو عدة خبراء إن الاختبار يقيس السمة المطلوبة^(٢).

٣-٥-٢ **صدق البناء**: وهو ما يسمى في بعض الأحيان بصدق المفهوم ويعد من أكثر أنواع الصدق ملائمة لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه وتعد " أساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق "^(٣).

٣-٥-٣ **ثبات المقياس** إن الثبات من الشروط التي يجب توفرها في المقياس ليكون دقيقاً والثبات يشير إلى اتساق المقياس واستقرار نتائجه فيما لو كرر عدة مرات على نفس الأشخاص^(٤) ولغرض معرفة ثبات الاختبار ولوجود عدة طرق لحساب معامل الثبات فقد اختار الباحثان طريقة إعادة الاختبار. وتتلخص هذه الطريقة بإجراء الاختبار على العينة التي تفصل بينهما فترة زمنية وبعد ذلك يتم التعرف على الارتباط بين الاختيارين والقيمة المستخرجة تمثل معامل ثبات الاختبار^(٥). ومن أجل ذلك تم تطبيق المقياس على (٨) من اللاعبين من وبعد مرور (١٠) أيام من الاختبار الأول تم تطبيق المقياس مرة أخرى) وقد ظهرت معنوية هذا الارتباط بين الاختبارين وهذا دليل على استقرار الأفراد على إجاباتهم في الاختبار بعد فترة زمنية معينة أو ما يقصد به ثبات الاختبار.

٣-٥-٤ **موضوعية المقياس**: يقصد بالموضوعية هو عدم تدخل ذاتية الباحثان وآرائه ومعتقداته في نتائج الاختبار^(١). والاختبارات التي يختار فيها البديل الأفضل من بين عدة بدائل يطلق عليها الاختبارات الموضوعية

(١) فؤاد أبو حطب والسيد عثمان : التقويم النفسي □ ٣، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٧ ، ٩٥ .

(٢) فؤاد أبو حطب والسيد عثمان : التقويم النفسي □ ٣، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٧ ، ٩٥ .

(٣) عبد الجليل إبراهيم الزويبي وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1981 : ٤٣ .

(٤) عبد الله عبد الرحمن، محمد احمد عبدالدايم: مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. ط٢، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،

١٩٩٩ ١٥٣ .

(٥) مروان عبد المجيد ابراهيم: الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في الترية الرياضية. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٩ .

ص١٥٥ .

(١) عبد الله عبد الرحمن، محمد احمد عبد الدايم.: مصدر سبق ذكره، ١٩٩٩ ، ١٥٣ .

لان بإمكان المحكمين كلهم استخدام مفتاح التصحيح والاتفاق على النتائج اتفاقا كاملاً^(٢) وبما إن المقياس يحتوي على مفتاح التصحيح فإنه يعتبر موضوعياً.

٣-٦ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) الإصدار (١٦) للقوانين ١:-

١- الوسط الحسابي

٣- الانحراف المعياري

٤- الارتباط البسيط ل (بيرسون)

٥- - القياس التائي لعينتين مترابطتين.

وكذلك استخدم الباحثان ان الوسائل الإحصائية التالية للوصول إلى نتائج البحث: (٣)

١- النسبة المئوية

٢- الدرجات المعيارية

٣- الدرجات المعيارية المعدلة.

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

من اجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثان بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها بعد ان تمت معالجتها إحصائياً .

٤-١- عرض وتحليل نتائج الكشف عن الدرجات المعيارية.

إن استخراج الدرجات المعيارية هي خطوة مهمة من خطوات تقنين المقياس وذلك باعتبار إن الدرجات الخام التي يحصل عليها المختبر لا تعتمد في المقارنة مع غيره من المختبرين إلا بعد تحويلها إلى درجات معيارية. وهي تخبرنا عن كيفية أداء الآخرين في نفس القياس .

وللحصول على الدرجات المعيارية قام الباحثان باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار ثم طبق القانون التالي:-

$$\text{الدرجة المعيارية} = \frac{\text{س} - \text{س}'}{\text{ع} \pm}$$

وتحدد قيمة الدرجة المعيارية بين (٣+) (٣-) وللتخلص من القيم السالبة قام الباحثان بتحويل الدرجة المعيارية إلى درجة معيارية معدلة (الدرجة التائية) وحسب القانون والتالي:-

$$\text{الدرجة المعيارية المعدلة} = \text{الدرجة المعيارية} \times ١٠ + ٥٠$$

(٢) محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية. ج ١، ٣، القاهرة، دار الفكر، ١٩٩٥، ٢٠٢.

(٣) مروان عبد المجيد، محمد جاسم الياسري: الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية. ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١. ص١٣٦-٢٩٢.

وتتراوح قيمة الدرجة المعيارية المعدلة بين (٢٠-٨٠) وعن طريق الدرجات المعيارية يمكننا استخراج المستويات المعيارية له.

٤-٢- عرض وتحليل نتائج الكشف عن المستويات المعيارية.

المستويات هي معايير قياسية تمثل الهدف أو الغرض المطلوب تحقيقه لأي صفة خاصة لأنها تتضمن درجات تبين المستويات الضرورية ولهذا يتم إعداد المستويات على أفراد ذوي مستوى عالي في الأداء^(١).
لقد أختار الباحثان أن تكون هناك (٦) مستويات لمقياس المتغيرات النفسية الحاصلة لدى لاعبي الكرة الطائرة، وعند توزيع الدرجات المعيارية على المستويات المعتمدة، ظهرت لنا المستويات المعيارية كما في الجدول (٥)

جدول (٥)

يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية المعدلة وكذلك النسب المئوية لكل مستوى لمقياس المتغيرات النفسية لدى لاعبي الكرة الطائرة

المستويات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة	العدد	النسبة المئوية %
جيد جداً ٣.١٤	٨٧ فما فوق	٢.٠٠+ ٢.٣٢+	٧٠.٠٠٤ ٧٣.٢١٣	٥	
جيد ١٣.٥٩	٨٦-٧٠	١.٠١+ ١.٩٨+	٦٠.١١ ٦٩.٨٣٣	٤	١٠
متوسط ٣٤.١٣	٦٩-٥٣	صفر ٠.٩٩+	٥٠.٠٠ ٥٩.٩٠	١٧	٤٢,٥
مقبول ٣٤.١٣	٥٢-٣٦	١.٠١- ٠.٠٠٢-	٣٩.٨٣ ٤٩.٩٧	٦	١٥
ضعيف ١٣.٥٩	٣٥-٢٤	٢.٠٠- ١.٠٣-	٢٩.٩٠ ٣٩.٦٢	٨	٢٠
ضعيف جداً ٣.١٤	٢٣	٢.٧٤- ٢.٠٣-	٢٢.٥١ ٢٩.٦٩	صفر	-

من خلال جدول (٥) ظهر ان نسبة مستوى جيد جداً المتمثل بالدرجات الخام (٨٧ فما فوق) نلاحظ ان نسبة المتغيرات النفسية للاعبين كانت () % أما مستوى جيد المتمثل بالدرجات الخام (٨٦-٧٠) نلاحظ ان المتغيرات النفسية كانت نسبته (١٠%)، وكانت النسبة في مستوى متوسط المتمثل بالدرجات (٦٩-٥٣)

^(١) كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد نصر الدين رضوان: مقدمة التقويم في التربية الرياضية . ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤ □ ١٨٤.

هي (22 -)، وكانت النسبة في مستوى مقبول الذي تراوحت درجاته (36-52) هي (15) اما مستوى ضعيف فقد كانت درجاته (24-35) ونسبة (20%) .

٤-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الكشف عن مستوى المتغيرات النفسية لدى اللاعبين.

جدول (٦)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس المتغيرات النفسية

المستوى	ع ±	س	القيمة
مقبول	١٢,٢٥	٤٩,٩٦	

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى المتغيرات النفسية الحاصلة عند اللاعبين نلاحظ ان العينة قد حققت وسطاً حسابياً مقداره (٤٩,٩٦) وانحرافاً معيارياً مقداره (١٢,٢٥) وبعد مقارنة هذا الوسط بالجدول الخاص بالمستويات نلاحظ انه يقع في مستوى مقبول ، ويرى الباحثان حصول اللاعبين على هذا المستوى المتدني يعود إلى ان اغلب الرياضيين يتأثرون بكل ما موجود بالمحيط الخارجي الذي يلقي بظلاله على الحالة النفسية للرياضي (وهذا ماكداه (محمد حسن علاوي) في مضار الانفعالات باعتبارها إذ إنها تعمل على تشتيت الانتباه وعدم القدرة على التركيز ولا تساعد على التذكر الجيد للأحداث كما إنها تسهم في إعاقة التفكير^(١). كما وان الدافعية تمثل مكانة متقدمة وتؤثر بصورة مباشرة على التدريب وأداء الفرد للمهارات الرياضية من بين العوامل التي يتأثر بها الأداء مثل شخصية اللاعب ومستواه المهاري ويستمر تأثير الدافعية قبل وأثناء أداء المهارة، بل وحتى أسلوب تنفيذها والنتائج المحققة^(٢). ويشير ايضاً خوليا سيزار على أن تجنب الانفعال الزائد وقبول مواقف الفشل والأخطاء الطبيعية وضبط نظام العلاقة الاجتماعية بين اللاعبين هو يعد من الأهداف الرئيسية في تطبيق المبادئ السيكلوجية والتي تنص على ان هذه الأهداف ذات تأثير عكسي في انعدام الدافع ويتسبب في انعدام التوازن البدني ويقلل النوعية المهارية للأداء أو الدافع للعب أثناء المباراة^(٣).

٥-الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- ١- تم بناء مقياس خاص للمتغيرات النفسية لدى لاعبي الكرة الطائرة وفي حدود عينة البحث .
- ٢- تم تحديد مستويات معيارية للمقياس وتركزت غالبية النتائج ضمن مستوى مقبول مما يعزز تأثير المتغيرات النفسية على اللاعبين .

- ٣- تضمن المقياس المصمم على (٢٥) فقرة (موزعة على (٥) محاور) وقد تم حذف (٢) فقرة لعدم توافقها مع آراء الخبراء .

٥-٢ التوصيات

^(١) محمد حسن علاوي :مصدر سبق ذكره ص ٣٧٠

^(٢) محمود عبد الفتاح عنان ومصطفى حسين باهي: مقدمة في علم نفس الرياضة ،٢، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١ ١١٣.

^(٣)Julio Sezzar ; The principles of brazil soccer . reeoswain, I C -USA, p60

١- ضرورة استخدام المقياس المصمم من قبل المدربين العاملين للكشف عن تأثير انتقال اللاعبين الجدد على الحالة النفسية لديهم لغرض تجاوزها .

أبدا	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	محور/ شخصية اللاعب
------	--------	---------	--------	--------	--------------------

٢- ضرورة اطلاع المدربين العاملين على أهمية العوامل النفسية وأثرها على مستوى الأداء المهاري للاعبين .

٣- الاستفادة من المقياس كأداة بحثية موضوعية من قبل الباحثين .

المصادر العربية والأجنبية

- آرنوف وينج ترجمة عادل عز الدين وآخرون : مقدمة في علم النفس . القاهرة : مطبعة الأهرام ، ١٩٨٣ .
- أسامه كامل راتب : تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي كلية التربية البدنية جامعة حلوان ط٢ ، مطبعة دار الفكر العربي القاهرة .
- جمال حسين الالوسي: علم النفس العام_ بغداد : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٨٨ .
- عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. ط١ دار اليازوردي العلمية للطبع والنشر، عمان، ١٩٩٩ .
- عبد الجليل إبراهيم الزويجي وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1981 .
- عبد الله عبد الرحمن، محمد احمد عبد الدايم: مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. ط٢، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩ .
- عبد الستار جبار ضمد: علم النفس في الرياضة، دار الخليج، عمان، ٢٠٠٣ .
- عبد علي الجسماني ؛ علم النفس وتطبيقاته . بغداد : دار الفكر العربي ، ١٩٨٤ .
- عمرو بدران: الدافعية في المجال الرياضي، محاضرات على شبكة الانترنت، جامعة المنصورة..
- فؤاد أبو حطب والسيد عثمان : التقويم النفسي ، ط٣ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٧ .
- كمال عبد الحميد إسماعيل: محمد نصر الدين رضوان: مقدمة التقويم في التربية الرياضية . ط١ ، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤ .
- محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي: مركز الكتاب للنشر ط٧ : ٢٠٠٩ .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ .
- محمد عبد السلام احمد: القياس الفني والتربوي. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٠ .
- محمود عبد الفتاح عنان ومصطفى حسين باهي: مقدمة في علم نفس الرياضة، ط٢، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١ .
- مروان عبد المجيد، محمد جاسم الياسري: الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية. ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١ .
- Julio Sezzar ; The principles of brazil soccer . reeoswain, I C –USA, p60.

ملحق (1) يوضح الشكل النهائي للمقياس

١	اشعر بالخمول والكسل عند الانتقال إلى فريق آخر				
٢	تقل الثقة بالنفس عند الانتقال إلى فريق جديد				
٣	فقدان الطمأنينة في معظم الأوقات				
٤	ينتابني التوتر وعدم اتخاذ قرارات صعبة				
٥	أتحمل أخطائي وألوم نفسي				
	محور/ الانفعالات				
٦	أحافظ على هدوء أعصابي لعدم إشراكي مع الفريق				
٧	من السهولة استنارتي وتظهر بصورة واضحة على ملامحي				
٨	اشعر بإحباط متزايد وارغب بالرجوع إلى الفريق القديم				
٩	سرعة اتخاذ القرار تتأثر بانفعالاتي				
	محور/ الضغط النفسي				
١٠	اشعر بالتوتر عند تكراري للأخطاء				
١١	اشعر بانني أكثر عصبية من ذي قبل				
١٢	الضغط النفسي يولد أخطاء غير متوقعه				
١٣	أتوتر من العلاقات جديدة مع اللاعبين				
١٤	تغيير مكان اللعب يسبب لي الإرهاق الذهني				
	محور/ الدافعية				
١٥	تغيير الفريق لايعطيني دافع للأداء الجيد				
١٦	الوضع المالي الجديد له الفضل في تقديم ما هو أفضل				
١٧	التحدي في المكان الجديد يساعدني على تقديم الأفضل				
١٨	الحصول على المكافأة يزيد من دافعية الانجاز				
	محور/ تركيز الانتباه				
١٩	يقل تركيز الانتباه عند تغيير الفريق				
٢٠	ينتابني الخمول والشرود الذهني عند تغيير الفريق				
٢١	ضغوط الكادر التدريبي تسبب لي تشتيت الانتباه				
٢٢	التعامل مع الإدارة الجديدة يفقدني انتباهي				
٢٣	يزداد مستوى تركيز الانتباه عند تغيير الفريق				